

اللقاء (20) | #داود_أعبد_البشر | د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى. وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببيدك الخير وكله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد - [00:00:00](#)

اخواني واحبابي في الله كما سمعنا في صلاة الفجر ومن صلى الفجر في جماعة خاصة وراء الشيخ نادر فكأنما قام الليل كله. يعني اللهم بارك. يعني آآ سيدنا يوسف الله سبحانه وتعالى قال معه وكذلك مكنا ليوسف في الارض مرتين - [00:00:40](#) مرتين بعد كلمتين مرة قالهم آآ زوج امرأة العزيز وهو ايه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف والمرة الثانية لما الملك بتاع البلاد قال ايه؟ قال آآ انتوني به استخلصه لنفسى. المرتين وكذلك مكنا ليوسف - [00:01:00](#) امتى لما مكن له في القلوب؟ الله سبحانه وتعالى مكن ليوسف بالتمكين في القلوب. سبحان من يحرك القلوب لاصحاب القلوب. سيدنا يوسف قعد عشر سنين في السجن عشان الله سبحانه وتعالى يوصل قلبه الى مقام ارجع الى ربك. فلما وصل قلبه الى ذلك المقام مقام - [00:01:20](#)

التعلق القومي للكمال بالله. وحده سبحانه وتعالى ربنا ادى له مصر في عشر دقائق. ربنا غير له التزام السياسي في مصر في عشر دقائق. والملك قال له يعني آآ سبحان الله العظيم انتوني به استخلصه لنفسى انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض. وكذلك مكنا ليوسف. الله - [00:01:40](#)

سبحانه وتعالى مراد الله منك وقلبك. الله المراد منك هو قلبك سبحانه وتعالى فجع فعلم ما في قلوبهم فجعل من دون ذلك فتحا. الله يفتح عليك على حسب حال قلبك معه. وعلى حسب حال قلبك مع الله سبحانه - [00:02:00](#) وتعالى الله سبحانه وتعالى يعطيك ويحبوك سبحانه وتعالى وهو ده اللي احنا هنتكلم عليه النهاردة بازن الله في سلسلة داود اعبد البشر. داود اعبد فشر النهاردة المرة الثانية احنا بنحاول في داوود اعبد البشر ان احنا نفسر ازاي يراعي الغنم الفقير اللي ما لوش آآ نسب لدرجة ان - [00:02:17](#)

كانوا بيسخروا من نسب سيدنا داود يعني يعني ازاي ذلك الشاب البسيط الفقير الغلبان راعي الغنم ده بقى الملك ومؤسس الدولة ومتزوج من بنت ملك. وزوجه الله من اجمل النساء. ووهبه اجمل صوت في تاريخ البشرية - [00:02:37](#) وحبابة رفعه وامد. ازاي ده بقى كده! ازاي ده ربنا ادى له كل ده! ازاي داود راعي الغنم الفقير سبحانه وتعالى رفعه لدرجة ان تلت مرات في القرآن تذكر قصة داود بالتفصيل في سورة البقرة في قصة طالوت وجالوت وداوود وفي سورة سبأ في - [00:02:57](#) والنا له الحديد وفي سورة صاد في قصة انا سخرنا الجبال معا. الله سبحانه وتعالى ذكر انا جعلناك خليفة في الارض الكلمة دي اتقالت مع سيدنا داود في القرآن في سورة صاد. الله سبحانه وتعالى اغدق عليه على العطايا. وارسل عليه عطاءات السماء مدرارا. ليه يا اخوانا - [00:03:17](#)

امبارح اتكلمنا عن عطاءات ربنا لداوود واتكلمنا ان عطاءات ربنا اربع انواع. وقلنا ان فيه حاجة اسمها معاملات بلا اسباب زي معاملة سورة مريم. بلا اسباب ربنا يعطي ولد بلا اسباب ربنا. وقلنا ان في معاملة تانية اسمها بلا حساب. فامن او امسك بغير حساب. ان ربنا لا يجعلك تحرم من اي شيع. زي - [00:03:37](#)

سيدنا داود كدا كل حاجة ممكن انسان يبقى نفسه فيها ربنا اداه لسيدنا داود وخلي مخترع عسكري كل حاجة ما حرموش من حاجة

ولاد الملوك مستحيل ياخذوا اللي سيدنا داود خده. من عطاءات من الله سبحانه وتعالى. ولاد الملوك اكثر ناس مرفهة على وجه

الارض - [00:03:57](#)

ما يعرفوش ياخذوا اي شئ من اللي خده سيدنا داود. من الله هو ربنا ممكن يعامل انسان بلا حساب من الدنيا مش في الجنة. ايوة من الدنيا مش في الجنة. يعني ربنا سبحانه وتعالى ذكر انه في الجنة يعامل عباده بلا حساب. وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير

حساب. طب في الدنيا هذا عطاؤنا ثمن او امسك بغير - [00:04:17](#)

حساب. يعني دي نوعية معاملة في الدنيا؟ اه نوعية معاملة في الدنيا. والنوعية الثالثة اللي هي الولاية الكاملة فاذا احببت كنت سمعه وبصره ولسانه. الذي يتكلم به وقلبه الذي يعقل به ويده التي يبطش بها ورجله وايه ده دي ولئن سألني لاعطين دي ولاية. طب والنوع

الرابع من العطاءات النوع اللي احنا ده اقصى طموحنا - [00:04:37](#)

ان ربنا يشفيك آآ بالشفاء من عنده. ان ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني يرزقك ويفتح لك باب رزق من عنده. ان ربنا ده ده احنا بنتكلم فيه ده ده رابع درجة. اومال فيه درجات اعلى من كده في عطاءات الله! فيه درجات! ليه همتك ما تعلاش! هي القصة كلها يا اخواننا!

القصة كلها ان تعكف - [00:04:57](#)

على ذكر الله سبحانه وتعالى. عشان كده احنا جات لنا الفرصة على طبق من ذهب الوقتي واحنا بيننا وبين عشر ذي الحجة دلوقتي حوالي يعني مثلاً خمسة وثلاثين ساعة كده ولا حاجة. بيننا وبين عشر ذي الحجة اللي هتبدأ من اول مغرب السبت باذن الله سبحانه

وتعالى. فلنكيا يعني الله اعلم باب بالرؤية - [00:05:17](#)

فاحنا بيننا وبينها ساعات جات لك فرصة رهيبة. انك انت تعكف على ذكر الله وتجالس الرحمن بذكر الله. فيفتح الله عليك. الله سبحانه وتعالى لما ذكره داود ربنا بارك له في عمره بركة يسر على داود القرآن. فكان يقرأه اللي هو الزبور. يعني بينما يسرج له

فرسه. يعني على ما حضروا له بس - [00:05:37](#)

المركب بتاعه كده يحضروا له العربية بتاعته عشان يطلع بها بس. كان يقرأ الزبور. هو ده ايه البركة في العمر دي! ايه البركة وسيدنا سليمان ربنا وبركة تزهل اكثر. وسليمان الريح غدوها شهر وروحها شهر. تخيل انت كده تطلع جلسة الضحى وتطلع تذاكر. من آآ

الصبح - [00:05:57](#)

كده من الساعة ستة الصبح لتسعة الصبح تذاكر مذاكرة غيرك من طلبة الكلية يقعد شهر عشان يعرف يحصلها. او جلسة الضحى تقعد تذكر ربنا لحد الساعة عشرة الصبح كده. وتقوم نازل التجارة بتاعتك فاتح المحل من عشرة الصبح للظهر. ربنا يرزقك رزق. التجار -

[00:06:17](#)

التانيين عايزين يطلعوا روحهم شهر عشان يعرفوا يجيبوا درجة الرس اللي انت جبتها. اهي دي خدوها شهر وروحوها شهر. في ساعتين يقطع غيروا يقطعوا في شهرين من اي نوع من انواع الجهد هو ايه البركة في العمر دي! اللي ربنا اداها لداود واللي اداها له

سليمان ما هو انت لما بتدي عمرك لربنا ربنا بيبارك لك فيه - [00:06:37](#)

انما لما تذكر ربنا في طول اوقاتك واقرا ورد القرآن امتى واذكر ربنا امتى؟ واصل انا ما عنديش وقت يلا يا ابو ما عندكش وقت بقى ابقى شف وقتك هينفعك بايه. هي مش بالوقت ولا بالمال ولا بالامكانيات يا بالبركة. ان الله يبارك لك. عشان كده سيدنا داود عنده

ثلاثين واحد وثلاثين سنة - [00:06:57](#)

كان ملك وكان نبي ازاي؟ بركة. ان ربنا يبارك له في شبابه، وان ربنا يبارك له في جوده. وان ربنا يبارك له في وقته. وبتلت الليل بقى اعظم قيام في تاريخ البشرية. طب ده فيه ناس بتصلي من العشاء للفجر وورد عن كثير من السلف. انه قعد اربعين سنة يصلي من

العشاء للفجر. ان ربنا يبارك لك في الوقت اللي انت - [00:07:17](#)

تصلي فيه بين ايديه. ان ربنا يبارك لك في صيامك. ان ربنا يبارك لك في جلسة الذكر اللي انت بتقعدھا. ان ربنا بعد ده يبارك لك في حياتك وفي جهدك وفي تفكيرك. وشدنا ملكه. ما دي بركة في العمر. فيه ناس عشان تحافز بس على تجارتها. ولا تحافز على املاكاها

ولا تحافز - [00:07:37](#)

بتبذل عمر معظم جهد البشر مش ان هو يحصل الشيء. انه يحافظ على الشيء. يعني الماء يعني ممكن واحد مسلا يبقى رئيس دولة في لحظة حد يعينه نائب والثاني وده يبقى رئيس دولة بعده. في لحظة ويفضل طول عمره مسخر حياته عشان يحافظ على الكرسي. واحد ممكن يورث - [00:07:57](#)

خمسين مليون دولار في لحظة. ويفضل طول عمره مسخر حياته عشان يحافظ عليهم. فالانسان ببذل مجهود عشان يحافظ على الشيء. الف ضعف المجهود اللي ببذله عشان يجيب الشيء قربنا بيقول لك على الحاجة اللي الناس والملوك فانوا عمرهم عشان يحافظوا عليها. وشدنا ملكه. من عند ربنا كده. من عند ربنا ان الملك بتاعه يبقى مترابط - [00:08:17](#)
ما فيش حد يقلب عليه. ما فيش حنة في اطراف مملكته تفصل عنه. ما فيش حد شددنا ملكه من عند ربنا سبحانه وتعالى. والاثار ده سابت عن ابن عباس - [00:08:37](#)

لما جاء اثنان ليتحاكما الى داوود يعني يعني واحد يعني بيقول الراجل ده سرق حاجة من من من الارض بتاعتي فاتهم رجل انه سرق فنام داوود فاحى الله اليه في الرؤيا انقتل المتهم بالسرقة. فسيدنا داوود اقتله ازاى؟ فسيدنا - [00:08:47](#)
نبدأ هي اصلا مش جريمة قتل عشان اقتله. ده واحد بيقول ان هو سرقني. فتاني مرة والاسر سابت عن ابن عباس. فتاني مرة نام داوود فاحلة تالت مرة نام فرأى رؤيا ان يقتل الرجل وهدد ان لم يقتله. فاتى به داود فقال ان ربي اوحى الي ان اقتلك واني لقاتلك - [00:09:11](#)

هاقتلك هاقتلك خلصت. انا هاقيم عليك العادل. هو ربنا قوي عليه. فقال الرجل اما وقد قلت هذا فان ربك لم يوحي اليك تقتلني لاني سرت ارض هذا الرجل. ولكني من قبل قتلت والد هذا الرجل. انا قتلت ابوه قبل كده ودي حاجة ما حدش - [00:09:31](#)
تعرفها في الدنيا ابدأ غير ربنا سبحانه وتعالى. قربنا اوحى اليك بهزا لان انا قتلت ابوه من قبل. فيقول ابن عباس فهذا ما ادى الى قول الله سبحانه وتعالى وشدنا ملكه. الناس بعد كده اعظمت داوود تعظيم رهيب. والناس بعد كده كلها اتكسرت لداوود وخضعت وربنا ممكن يكسر لك قلب بلد - [00:09:51](#)

كاملة هو ربنا ممكن يكسر لك قلب شعب؟ هو ربنا ممكن يخضع لك قلب شعب من غير ما تكون آآ عامل قوات قبل مركزي في كل حنة ومن غير ما تكون - [00:10:11](#)

عامل خمس تلاف جهاز عشان تسيطر وتعرف او ما تعرف ممكن ربنا بالقلب يخلي الناس كلها مكسورة لك وشدنا يعني تأويل ابن ان وشدنا ملكه باخضاع القلوب بتاعة الشعب كلها له اخضاع قلوب شعب فلسطين. وهيبة قلوب الشعب له. ان - [00:10:21](#)
ربنا يقذف في القلوب شئ تجاهك فيشد الله ملكك. وكما قال المفسرون دعوة لا يسبح ابناؤها بالعشي والاشراق لا يشد الله على قد ما انت هتعبد على قد ما ربنا يدريك النهاردة المرة الثانية وقلنا هنتكلم النهاردة عن قلب داود. قلب داود عليه الصلاة والسلام - [00:10:41](#)

قلب اعبد البشر. اللي كان جوة قلبه تجاه الله. حب سيدنا داود لله سبحانه وتعالى. ما الذي كان في قلب داود تجاه رب الارض والسماء عليه الصلاة والسلام ما الذي كان في قلبه؟ كلمة داوود يا جماعة يعني العلماء اتكلموا فيها على معنيين. في ناس قالت داوود من الود وهو دا كله - [00:11:02](#)

علماء اليهود على هذا المعنى اصلا. كل علماء اليهود ان داوود من الود اي الحب المحبوب. يعني كلمة داوود اصلا من من معنى الحب من معنى الحب اي الحب المحبوب وفي غيرهم قال ان داوود من الايد من الايدي بتخريج طبعا لغوي وعميق جدا ان داوود من الايد - [00:11:22](#)

وهو قول الله واذكر عبدنا داود ذا الايد اي من القوة الرهيبة. اي الذي ايده الله بالقوة واعطاه من القوة لما عبد الله سبحانه يبقى ازا يعني جل او كل علماء اليهود على ان داوود من الود. من الود وان معناها الحب المحبوب. اللي بيحبه ربنا وربنا - [00:11:42](#)
سبحانه وتعالى بيحبه. فالاسم اصلا من الحب. الاسم مأخوذ من الحب. وآآ روي عن النبي عليه الصلاة والسلام. والحديس اللي حسنه الترمزي. حسنه الترمزي. هو حديس صحيح وثابت بس عن النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن في رواية حسنها الترمذي ان هذا من

دعاء داوود ان من دعاء داود انه كان يقول - 00:12:02

اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى حبك. الله اجعل حبك احب الي من من نفسي واهلي ومن الماء البارد على الظمأ في رواية حسنهما الترمذي ان ده كان من دعاء سيدنا داود انه كان بيدعي يا رب خليني احبك. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك - 00:12:22

يا رب احب اي حد بيحبك وحب عمل يقربني الى حبك. يا رب ارزقني ان انا احب عمل. العمل ده انت تحب اللي يعمله. اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي. ومن الماء البارد على الظمأ. ان انا يا رب كده ابقى وانا هموت من العطش كده احب انت احب لقلبي من - 00:12:52

الماء البارد في هذا الموقف اللي الناس كلها بتتمزق حلوقها على كوب من الماء البارد في هذا الموقف ومن الماء البارد على الظمأ. فده يعني يعني فكما حصل الترمذي من دعاء سيدنا داود عليه الصلاة والسلام. سيدنا داود كان ذو قلب عظيم يا اخواني في الله. ذو قلب رهيب. عشان كده موقف - 00:13:12

سيدنا داود وهو مروة عن النبي عليه الصلاة والسلام باسنانيد تكلم فيها آآ يعني بعض العلماء وفيه بعض العلماء اثبتها وقواها ان سيدنا داود حينما اتاه الموت ده وفاة داود عليه الصلاة والسلام ودايما حب الله بيطلع ساعة الموت. وحب الانسان لله بيطلع ساعة الموت. سيدنا داود كان يغار على نسائه غيرة شديدة - 00:13:32

مكان يخرج كان يغلق عليهم. وما حدش ما فيش راجل يدخل عليهم ابدًا. فسيدنا داود خرج وهو بقى ابيه المفروض ان داود كان في في الوقت دا كان عامله ستميت سنة لانه عمره ستين سنة وادم وهبه اربعين سنة من عمره. فعمره ميت سنة. وهو عنده مية سنة فخرج بقى في الملك والجهاد وو. وده بيبين لك ان سيدنا - 00:13:56

قبل اخر يوم في حياته كان واقف على رجليه. زي سيدنا سليمان مات وهو واقف على رجليه. مات وهو واقف فما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل من ساعته. مات - 00:14:16

واقف وواقف على عصاية كده فضل سنة كاملة ميت وما حدش عارف ان هو ميت. والجن شغالة في بناء المسجد ومات لحد ما العصاية اتاكلت خرب. فلما خرب بينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. فده سيدنا داود لآخر يوم في عمره خارج وبيتحرك وبيجاهد. هو ربنا - 00:14:26

ممكن يدي للانسان بركة في العمر بالمنز ده. وممكن يملأ عمر الانسان بالحيوية والحياة بالمنز ده. الانسان لما يكون عنده قوة في طاعة الله وعبادة الله سبحانه وتعالى. فخرج فزوجته لقت واحد راجل واقف في وسط الدار. فقالت له من انت؟ قال انا الذي لا اهاب الملوك. فطبعًا قالت له والله لا لا لا - 00:14:46

تضحنا بداوود. ده داود هيرجع هيقطعنا. ازاى راجل في قلب البيت وهو واقف ولا همه من اي حد. فلما عاد داود كأن الله يري الجميع اية ان مهما كان ملك الله سبحانه وتعالى يعني لا يهاب خلقه ولا تهاب ملائكة الملوك. فرجع سيدنا داود فسيدنا داود طبعًا كان يعني هيفتك برجل من ابى - 00:15:06

فقال انا الذي لا اهاب الملوك فقال انت ملك الموت. مرحبا بامر الله. تخيل بقى مرحبا بامر الله ديت. ان واحد وهو بيموت ويقول لك مرحبا مرحبا على الرحب والسعة. يعني حاجة كلمة فيها معنى انك حاسس ان الدنيا واسعة. وان الدنيا جميلة مرحبا بامر الله - 00:15:26

فمكث مكانه حتى قبض روحه. وفي رواية فزمل مكانه حتى قبض روحه. زمل مكانه يعني كأن سيدنا داود يعني اصابه مرض سريع جدا جدا فاصابه شيء من البرد او شيء فغطى تغطية ايه؟ فزمل مكانه فغطوا داود حتى - 00:15:44

فاضت روحه عليه الصلاة والسلام. يبقى يا اما اصابه مرض سريع جدا بقى قبل موته. والله اعلم يعني يا اما مكث مكان دي رواية تانية فايه الواد ما هربش بقى من الموت ولا فمكث مكانه حتى قبضت. روحه عليه الصلاة والسلام. فاظلت الطيور باجنحتها. ربنا ملأ السماء - 00:16:04

بالطيور التي تظل لان جنازة داود سيدنا داود يعني لم يقهر قلب اليهود ولم يحزن على احد بعد موسى وسليمان مسل سيدنا داود الصلاة والسلام. يعني ولحد دلوقتي نجمة داوود ديت حلم حياته منهم يحيي ملك سيدنا داوود مرة ثانية. ان ولكن وادنى لهم هذا ملك داوود ما بيجيش - [00:16:24](#)

المقاتل والمجازر والاحتلالات ملك داود يأتي بذكر الله وان تجاهد الانسان لتكون كلمة الله العليا. وان يطبق الانسان دين الله وشرع الله ان يحد الانسان الله وان يفسد في الارض. فسيدنا داوود فمكت مكان فاه قبض فارسل الله الطيور فاظلت جنازة داود لانه - [00:16:44](#)

كان يوم حر جدا والناس كان ممكن تنصرف عن الجنازة فاظلت الطيور جنازة داود منزر غريب. منزر ان انسان بيتحرك لآخر لحزة في حياته ستميت سنة بقوة ولما ياتي الموت يأتي الموت بهذا المنزر. ياتي الموت بهذا الشكل. وان هو ييجي عند الموت ويقول مرحبا ملك الموت وان وان - [00:17:04](#)

الطيور تظله باجنحتها وتظل الجنازة كلها باجنحتها. وكانت جنازة مهيبة عظيمة. كانت جنازة جبارة سيدنا داوود عليه الصلاة والسلام سيدنا داود ذلك القلب العظيم اللي الشجر يعلم سجوده لله. لما ابو سعيد الخضري رأى ان انه سجن في - [00:17:24](#) رؤيا وسجدت الشجرة فقالت اللهم وهو ساجد في الرؤية سجدة التلاوة فسمع الشجرة وهي تسجد في الرؤيا لسجوده وتقول الله اللهم اكتب لي بها اجرا وضاع عني بها وزرا. واجعلها لي عندك ذكرا. وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود. الشجرة عارفة سجدة داوود - [00:17:44](#)

يعني السجدة اللي تاب فيها الى الله الشجر عارفها والحجر عارفها. طب ما ده الانبياء ياما سجدوا الشجرة عارفة سجدة داوود من سجدات حتى صالحى تاريخ ايه سجدة داوود دي؟ ايه القلب بتاع سيدنا داوود اللي مخلي الدنيا عارفاه؟ والجبال تسبح معه خشوعه وبكائه واياه قلب سيدنا داود؟ عشان كده - [00:18:04](#)

الاثار يعني دايم لما تلاقي اثر عن سيدنا داوود تلاقي مشاعر جبارة من حب الله. كما في اثره وسيدنا محمد قال حدسه عن بني اسرائيل ولا حرج. والعلماء قالوا ان نروي عنهم ولا نصدقهم ولا نكذبهم. يا داوود لو يعلم المدبرين لو يعلم المدبرون عني حبي لعودتهم - [00:18:24](#)

تابوا شوقا الي. يا داوود هذه ارادتي بالمدبرين عني. فكيف بحبي للمقبلين علي؟ تلاقي دايم الاثار سيدنا داود اسار مليانة حب لو يعلم المدبرون عني حبي لتوبتهم لذابوا شوقا الي. يا داوود هذه - [00:18:44](#) ارادتي بالمدبرين عني. فكيف بحبي للمقبلين علي؟ امال اللي يقبل علي اعلم معه ايه؟ اذا كان اللي يتوب لي اعلم اقبلوا وافتحوا الابواب وافتح عليه وابدل له سيئاته حسنات. امال بقى المطيع بقى اللي مقبل علي بقلبه؟ اعلم له ايه؟ وفي الاثر من اثار داوود برضه - [00:19:04](#)

العظيمة ان الله سبحانه وتعالى اوحى الي داوود ان لي عبادة اذا جن الليل فرشوا لي فرشوا لي آآ آآ جباههم ونصبوا لي اقدامهم وناجوني بكلامي. وتملقوا الي بانعامي. اتعلم يا داوود اني اعطيهم ثلاثة. الاولى - [00:19:24](#)

اني اقذف من نوري في قلوبهم ووجوههم فتستضيئ قلوبهم ووجوههم. دي في الدين ان ربنا يملئ قلبك والثانية اني اقبل عليهم بوجهي. ارأيت يا داوود من اقبلت عليه بوجهي؟ ماذا اريد ان اعطيه - [00:19:46](#)

ادي له ايه ده اللي انا اقبلت عليه بوجهي ده يبقى الثانية في الدنيا. يبقى الاولانية في الدين. هملا قلبه نور. الثانية ده ده سواب القوامين عند الله سبحانه وتعالى. الثانية في الدنيا - [00:20:06](#)

ان انا ها قبل عليه بوجهي فتخيل هادي له ايه. والثالثة يا داوود قال لو كانت السماوات والارض في ميزانهم يوم القيامة لاستقلتها عليهم. يبقى في الاخرة. يبقى الاثر ده جاب لك الثمار الدينية لقيام الليل ان ربنا يقذف في قلبك من نوره والثمار الدنيوية لقيام الليل ان الله يقبل عليك بوجه - [00:20:16](#)

كيف يا ترى ربنا يعطيك ايه؟ والثمرة سمار الاخروية لقيام الليل ان الله يملأ ميزانك لدرجة ان لو السماوات والارض في كفة

الحسنات ربنا يستقلها عليك فيضاعف لك مضاعفة عظيمة. تملأ الميزان. فده اثار سيدنا داوود دايمًا تلاقي عشان كده سيدنا داود امام الشكر عليه الصلاة - [00:20:36](#)

سلام من الاثار اللي مروية عنه يا رب كيف اشكرك وفي كل شعرة من جسدي لك فيها نعمتان. يا رب كيف اشكرك وفي كل شعرة من جسدي لك فيها نعمتان. ان اخفيت اصلها ولينت رأسها. اشكرك ازاي يا رب ده انت - [00:20:56](#)

ده كل شهر ده انا لو شكرتك على شعر جسمي بس. ده لو كانت الاصل البويصلة البويصلة بتاعة الجزر الشعرة طيب كان زمان الانسان بقى شكله مشوه جدا. وشكله يخوف وشكله مرعب. ان اخفيت اصلها. ولو كانت رأس الشعرة مدببة كان الانسان ما استحملكش شعر آ نفسه اصلا - [00:21:16](#)

اصلا من امراض العين اللي يعني ربنا يعافينا صعبة جدا. ان رموش العين بدل ما تطلع لبرة تطلع لجوة. فتبدأ تعمل قرح في في القرنية بتاعة العين والكعبة بتاعة العين. نسأل الله اليقين والمعافة. فان اخفيت اصلها ولينت ولينت رأسها. وفي الاثر عن داوود عليه السلام يا رب كيف اشكرك - [00:21:36](#)

وشكري لك نعمة منك تستحق الشكر. طب اشكرك ازاي يا رب؟ وانا شكري لك اصلا هو نعمة زيادة من نعمك كمان. يعني انا اجي اشكرك على نعمك بنعمك. طب اشكرك ازاي يا رب؟ كيف اشكرك وفي الاثر عن داوود عليه السلام ان داود سأل - [00:21:56](#)

ربه ان يريه الميزان. سيدنا داود سأل الله ان يريه الميزان او اراه الله الميزان فاذا بكفة الحسنات لو وضع فيها السماوات والارض لوسعت. يعني كفة حسنات الميزان اللي هيتوزن فيها عملك يوم القيامة اكبر من حجم السماوات والارض. فصعق - [00:22:16](#)

واخشي عليه. فلما افاق داود قال يا سيدنا داود بقى واحد عايز يملأ ميزانه. فمشغول بوزن الاعمال ومشغول ان اعماله دي تملأ الميزان ولا لأ. فلما رآه صعق واخشي عليه فلما افاق قال يا رب ومن يملأ هذا؟ مين يا رب اللي يقدر يملأ الميزان ده ؟ فقال الله لداوود يا داوود اني - [00:22:36](#)

ان رضيت عن عبدي ملأته ولو بتمرة. هي القصة يا داوود مش في كثر العمل. القصة في مضاعفة الحسنات. كده كده ما فيش حد يقدر يملأ الميزان ده بالا القصة ليست في كثرة الاعمال. القصة في ان اضاعف او لا اضاعف. اني ان رضيت عن عبدي يا داوود ملأته ولو - [00:22:56](#)

في تمرة سيدنا داود اخواني واحبابي في الله كان اية من آيات حب الله. عشان كده سيدنا داود كان اميز واحد في البشرية كلها في ايه ؟ آآ ايه العبادة اللي مرتبطة بحب - [00:23:16](#)

الارتباط مباشر قيام الليل سانية ذكر الله ده انا هتكلم عنه بكرة طبعًا ذكر الله سبحانه وتعالى ده ارتباط جبار بحب الله. لان ذكر ربنا اصلا بيملى قلبك بالحب وبيربط قلبك - [00:23:26](#)

ارتباط رهيب بالله وبيخليك يعني تعرف قيمة عمرك. وبيخليك بعد كده تستخسر انك انت تتكلم اي كلام في غير الذكر اصلا. اي اي كلام في غير الذكر لان السعادة اللي ربنا بيقدفها في قلوب الذاكرين. والنور اللي ربنا بيقدفها في صدور وافئدة الذاكرين. بتخليه خلاص يستغني بالذكر عن اي - [00:23:37](#)

في حاجة في الحياة. انا جليس من ذكرني. تخيل انت يعني لو اطرف واحد في مصر جه قعد معك نص ساعة هيخليك ايه؟ طب لو احكم واحد في مصر جه قعد معك ساعة هيحل لك مشاكل حياتك ويرتب لك وقتك ويعمل لك تخطيط خطة مستقبلية لخمس سن سنة قدام ويفهمك انت كانت مشاكل حياتك ايه - [00:23:57](#)

وفيفهمك كل طب لو ازكى واحد في مصر قاعد معك. طب لو اغنى واحد في مصر جه قعد معك ساعة. ده ده اللي بيقع من جيبه بس كده يخليك تتجوز وتجب لك ثلاث اربع عربيات وتعمل وتبقى طب لو آآ لو اكثر واحد سلطة في مصر جه قاعد معك - [00:24:17](#)

طب انا محتاج كذا يا عم خد الامضا دي بس ورح لفان وخد اه طب لو ربنا جلسك انا جليس من ذكرني. يعني عبادة قيام الليل يا جماعة عبادة دايمًا مرتبطة بحب الله. دايمًا يعني عبادة قيام الليل مرتبطة بالخوف من الاخرة طبعًا وحجم الميزان ومرتبطة ولكن -

[00:24:37](#)

مرتبطة بالرجاء ولكن اعظم دافع لقيام الليل هو حب الله سبحانه وتعالى. الحاجة التي تقومك من النوم حب الله واللهفة على انك انت تذكر الله في هذا الوقت لان دائما قيام الليل ده الليل ده يعني دايم اللي بيحب يحب يقعد مع حبيبه اه او مع حبيبته في الوقت ده. ده الوقت بقى اللي الدنيا كلها نائمة بقى والدنيا كلها - [00:24:57](#)

كلها صافية الدنيا كلها بتاعتك. حد جرب منكم ان هو ينزل مسلا لما الدنيا تشتي كده وكل الناس تقعد في البيوت انزل انت بقى في الوقت ده. الدنيا كلها بتاعتك. فبالليل الدنيا كلها بتاعتك - [00:25:17](#)

ما فيش حد صاحي اصلا. الناس كلها نائمة. ناس كلها واحدة البطانية فوقها ولا ونائمة. انت بقى في الوقت ده حبيبي يا رب. حبيبي يا رب وقايم تناجي الله. وقايم يقربك الله نجيا. وقايم تذكر الله وقايم حب الله. اعظم دافع جبار لقيام الليل. اللي يخليك تسبب - [00:25:27](#)

سرير في الوقت ده حب الله سبحانه وتعالى. حب الله وده اعظم دافع يقومك ويخليك فرحان وانت قايم في هذا الوقت. عشان كده سيدنا داود عليه الصلاة والسلام رغم انه كان - [00:25:47](#)

من الفجر للمغرب في ذكر الله او في الجهاد او او او مفروض انك انت تنام بقى خلاص ما تدرash بنفسك لحد لا ده كان افضل قيام. العبادة بتجيب خفة - [00:25:57](#)

العبادة عشان كده ربنا لما قال للنبي عليه الصلاة والسلام قم الليل الا قليلا. اقوم الليل الا قليلا. الله طب وباقى حياتي يا رب طب الدعوة الى الله امتي؟ ده انا هاقوم الليل ها يعني بنشوف اخواننا هنا كده مسلا يقول لك انا ما بنامش غير والله بعد الفجر على وكمان بيقد جلسة الضوء على حد الاشراف - [00:26:07](#)

سيدنا داود فواحد هينام الساعة سبعة الصبح ثمانية الصبح ده هيصحى الساعة كم بقى؟ آ واحد قاعد ده يصحى الساعة كم؟ ده يصحى الساعة خمستاشر كده ولا حاجة ان شاء الله بازن - [00:26:26](#)

الاعلى. المغرب يصحونه يفطر ولا حاجة. فانت تخيل ربنا يقول للنبي بعد قوم لا اله الا قليلا ان لك في النهار سبحا طويلا. سبحا طويلا! يا رب ده انا هنام طول النهار اصلا - [00:26:36](#)

انت كويس لو صحيت ساعتين بالنهار ولا حاجة اصحى اتغدى وانام شوية تاني عشان اعرف اصلي طول الليل تاني. لا يا اخواني العبادة بتجيب خفة في البدن الانسان وخفة فيروح الانسان وخفة في قلب الانسان. الله يبسر لك بها الامور. ويقلل بها نومك. القضية قضية انك انت تقبل على الله. فيقبل الله سبحانه وتعالى عليك. وزي ما قلنا - [00:26:46](#)

ربنا لما قلب يوسف وصل لدرجة ارجع الى ربك ربنا غير له التزام بتاع البلد كلها. ربنا حرك له القلوب بما فيها قلب ملك في البلاد. ربنا سخر له الاحوال. ربنا سبحانه وتعالى غير له كل شيء. وكذلك مكننا ليوسف. القلب. القلب فعلم ما في قلوبهم - [00:27:06](#)

فجعل من دون ذلك فتحا. الله لو اطلع على قلبك دلوقتي هيلقي في قلبك ايه؟ غير قلبك بذكر الله. وعمر قلبك بذكر الله. ونور قلبك بذكر الله وبعبادة الله. نحن في ايام الجهاد يا اخواني في الله. معنى ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الذكر في الايام دي -

[00:27:26](#)

اعظم عند الله في عشر ذي الحجة. اعظم عند الله من الجهاد. ان اللي مطلوب منك في هذه الايام ذكر جهادي. انت طول السنة العباد نفسهم يحصلوا المجاهدين ومش عارفين. لما الصحابي بيقول له يا رسول الله قل لي عمل يعدل الجهاد. قال له لا تستطيع. يا رسول الله بس قل لي بس وانا اعمله. مش قادر اخرج اجاي. قال له - [00:27:44](#)

اتستطيع اذا خرج المجاهد للجهاد ان تصلي فلا تفتر وان تصوم فلا تفطر. تقدر انك انت طول النهار صايم اربعة وعشرين ساعة قاعد تصلي هو ده اللي يعدل الجاية. فطول السنة مستحيل حد يعمل كده. فطول السنة العباد نفسهم يحصلوا المجاهدين. فعشر ذي

[00:28:04](#) - الحجة المجاهدين

نفسهم يحصلوا العباد. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. ولا الجهاد. يبقى معناها ان اللي مطلوب منك في ذكر في عشر ذي الحجة فكر جهادي. يعني ايه ذكر جهادي؟ انك تجهد نفسك وتتعب نفسك وتجيب اخرك. تقعد تزكر ساعة اتنين ثلاثة

اربعة يا جبال اوبي - 00:28:24

تقدر تحيي سنة التأويل في هذه الايام انك انت تذكر ربنا نهار كامل او تذكر ربنا ليلة كاملة او تذكر ربنا ثلاث اربع ساعات جلسة الضحى في عشر ذي الحجة يعني اقل حاجة نحاول نعملها في عشر ذي الحجة ان احنا نطبق جلسة الضحى في الاشراق بقى. يعني مش جلسة الضحى اللي هي بعد اتناشر دقيقة من شرور الشمس. جلسة الدعاء لحد ما الشمس دورها - [00:28:44](#)

هيملى الدنيا كلها بالعشي والاشراق. يعني ده اقل حاجة تعملها في هذه الايام. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته بكرة باذن الله سبحانه وتعالى هناخد بقى داوود اعبد البشر باذن الله. هنتكلم عن ذكر سيدنا داود. ودي طبعاً المعنى الاساسي في هذا الموقف ذكر سيدنا داود امام البشرية في - [00:29:04](#)

الذكر وامام البشرية في العبادة وقد ايه ذكر سيدنا داوود ومعاني هذا الذكر الرهيب ويعني آيات ذكر داود لله سبحانه وتعالى وآيات ذكر الله لداوود اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:29:24](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك وحب من ينفعنا حبه عندك. اللهم اجعل حبك احب اليانا من نفسنا واهلنا ومن الماء البارد على الظمأ. الله ربي اجعلنا لك صوامين لك قوامين لك - [00:29:44](#)

لك شكارين لك رهابين لك مطواعين. اليك مخبتين منيبين. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا لا ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم بارك لنا في اعمارنا. اللهم انا نسألك خير هذا اليوم - [00:30:04](#)

فتحه ونصره ونوره وبركته وهده. ونعوذ بك من شر ما فيه وشر ما فبعد برحمتك يا ارحم الراحمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:30:34](#)